

اختلف العلماء في مبحث الامر بجميع مسائله إلاّ ما دلَّ الدليلُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ التَّذْبُّحُ أَوِ الإِبَاحَةُ فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ. إِلَّا مَا دلَّ الدليلُ عَلَى قَصْدِ التَّكْرَارِ، وَالْأَمْرُ بِإِيَاجَادِ الْفِعْلِ أَمْرٌ بِهِ، كَالْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ أَمْرٌ بِالطَّهَارَةِ الْمُؤَدِّيَ إِلَيْهَا، اخْتَلَفَ فِي صِيَغَةِ الْأَمْرِ إِذَا أَطْلَقَتْ: هَلْ تَقْضِيَ الْمَرَةُ أَوِ التَّكْرَارُ؟ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَفِي ذَلِكَ قَالَ الْمُصَنِّفُ: "وَلَا تَقْضِيَ التَّكْرَارُ عَلَى الصَّحِيحِ، لَأَنَّ مَا قَصَدَ مِنْ تَحْصِيلِ الْمَأْمُورِ بِهِ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا بِهَا،